تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة إنسانيات ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة إنسانيات الخاصة بـ اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/12

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول لـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade12

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

الدرس 1 : نشأة الفلسفة :

❖ **أولا : معنى الفلسفة :**

➢ **المعنى العام :**

- يعيش الإنسان في بيئة طبيعية و اجتماعية .. ومن خلال تفاعله مع بيئته يكتسب خبرات ومعلومات .. في ضوء هذه الخبرات والمعلومات تتكون لديه نظرة للحياة والناس.. فللفلسفة هي **نظرة للحياة والناس** يترتب عليها موقف سلبي أو إيجابي .
- كل فرد له نظرة.. إذن كل فرد فيلسوف .
- هناك نظرات متعددة ..إذن هناك فلسفات متعددة .

➢ **المعنى الخاص :**

- **المعنى اللغوي :** تتكون كلمة فلسفة (philosophy) من جزأين :

❶ **Philo** : وهي تعني : **محبة** .

❷ **sophy** : وهي تعني **الحكمة** .. وللحكمة عند اليونانيين 3 معاني متتالية هي :

1) **المهارة** في الحرف والصناعات العملية **ثم أصبحت** ..
2) **المهارة** في الشعر والموسيقى فقط ، **ثم أصبحت** ..
3) **المهارة** في المعرفة النظرية..**أي** البحث عن حقائق الأشياء .

- **المعنى الاصطلاحي :** الفلسفة هي **البحث عن حقائق الأشياء** .

❖ **ثانيا : ظهور الفلسفة :**

➢ **بداية الفلسفة :** يوجد رأيان :

- **الأول** : **حضارات الشرق القديم :** من وجهة نظر بعض المفكرين .
- **الثاني** : **الحضارة اليونانية :** من وجهة نظر أرسطو، أول من تفلسف **طاليس .**
- في الشرق القديم كان البحث عن المعرفة يتم من أجل المنفعة، بينما في اليونان كان البحث عن المعرفة يتم من أجل المعرفة ؛ ولذلك فإن أغلب المؤرخين يؤيد **الرأي الثاني** .

➢ **أول من استخدم كلمة (philosophy) :**

- **يوجد رأيان :**

❶ **فيثاغورث :** من وجهة نظر **شيشرون** .

❷ **أفلاطون :** في مقارنته بين **الفيلسوف** و **السفسطائي** .

- **ملاحظة :** عاش **فيثاغورث** قبل **أفلاطون** .

❖ **ثالثا : فائدة الفلسفة :**

❶ **بالمعنى العام :** معرفتنا لنظرة أي إنسان للحياة والناس تجعلنا نتعامل معه بالشكل المناسب له .

❷ **بالمعنى الخاص :** الإجابة على الأسئلة الأساسية والمصيرية .. **مثل** : من أين ؟ في أين ؟ إلى أين ؟ ما هو الخير ؟ ما هو الشر ؟ ..

الدرس 2 : تاريخ الفلسفة :

❖ **أولا : الفلسفة في التاريخ القديم :**

➢ **تعريفات متعددة :**

- **طاليس :** الفلسفة هي : البحث في طبيعة الأشياء وحقيقتها .
- **أرسطو:** الفلسفة هي : البحث في الوجود من حيث هو موجود .
- **الرواقيون:** الفلسفة هي : فن اكتساب الفضيلة ومحاولة ممارستها عمليا .
- **الأبيقوريون :** الفلسفة هي : السعي نحو الحياة السعيدة عن طريق العقل .
- **شيشرون :** الفلسفة هي : تدبير الحياة بما ينسجم مع الفضيلة و يبتعد عن الرذيلة .

❖ **ثانيا : الفلسفة في التاريخ الوسيط :**

➢ **دينان أساسيان :**

❶ **المسيحية : مثلا**.. الفيلسوف **أنسلم** .. صاحب مقولة : (إن الإيمان بالدين المسيحي شرط لصحة التفكير الفلسفي).

❷ **الإسلام :**

- **مثلا**.. الفيلسوف **الفارابي** .. صاحب مقولة : (الفلسفة هي : العلم بالموجودات بما هي موجودة) .
- **مثلا** أيضا .. الفيلسوف **الكندي** .. صاحب مقولة : (الفلسفة هي : علم الربوبية والميتافيزيقيا) .

❖ **ثالثا : الفلسفة في التاريخ الحديث :**

➢ **اتجاهان أساسيان :**

❶ **الاتجاه التجريبي :** رائده **بيكون** صاحب (**الأورغانون الجديد**) الذي يقوم على **التجربة** .

❷ **الاتجاه العقلي :** رائده **ديكارت** صاحب (**المنطق الديكارتي**) الذي يقوم على **الرياضيات** .

❖ **رابعا : معنى الفلسفة في التاريخ المعاصر :**

➢ **أهم الفلسفات المعاصرة :**

1) **الماركسية :** نادى بها الفيلسوف الألماني **ماركس** ومحورها هو : **التغيير** .
2) **الوجودية :** نادى بها الفيلسوف الفرنسي **سارتر** ومحورها هو : **الحرية** .

3) **البرغماتية :** نادى بها الفيلسوف الأمريكي **جيمس** ومحورها هو : **العمل** .
4) **الوضعية :** نادى بها الفيلسوف الانجليزي **راسل** ومحورها هو : **اللغة** .

➢ **أهم خصائص الفلسفات المعاصرة :** * علمية .. * عملية .. * إنسانية .

➢ **سبب تمتعها بهذه الخصائص :**

* استقلال العلوم عن الفلسفة .. * تقدم وتطور العلوم الإنسانية .. * الكوارث والأزمات والحروب .

الدرس 3 : <u>التفكير</u> :

❖ **مقدمة :**

➢ **توجد 3 أنواع أساسية للتفكير هي :**

1) **التفكير العادي :** وهو طريقة تفكير الإنسان العادي .
2) **التفكير العلمي :** وهو طريقة تفكير الإنسان العالم .
3) **التفكير الفلسفي :** وهو طريقة تفكير الإنسان الفيلسوف .

➢ لكل نوع من أنواع التفكير خصائص تميزه :

❖ **أولا : خصائص التفكير العادي :**

1) **المبالغة :** أي التهويل أو التهوين الزائد في نقل المعلومات والأحداث .
2) **الإحالة إلى المجهول :** أي إرجاع الأحداث إلى أسباب لا يمكن التحقق من صدقها .
3) **التعميم الخاطئ :** أي الإسراف في توسيع الأحكام نتيجة التسرع في إصدارها .
4) **الربط الخاطئ بين الظواهر :** أي الربط بين ظاهرتين لا رابط بينهما .

❖ **ثانيا : خصائص التفكير العلمي :**

1) **الدقة :** أي تحويل المعلومات الوصفية إلى معلومات رقمية (تحويل الكيف إلى كم) .
2) **الموضوعية :** أي تركيز الباحث على موضوع دراسته وإبعاده عن عواطفه وأهوائه.
3) **التحليل :** أي البحث فيما وراء الظواهر عن أسبابها الحقيقية.
4) **التعميم :** أي اكتشاف القاعدة العامة التي تحكم أمورا خاصة متشابهه .

❖ **ثالثا : خصائص التفكير الفلسفي :**

1) **الشك :** أي عدم القبول بشيء قبل قيام الدليل على صحته .
2) **الاستقلال :** أي عدم الخضوع للرأي لمجرد شهرته وشيوعه .
3) **المرونة :** أي تقبل المناقشة وترك الرأي إذا تبين خطؤه .
4) **الاتزان :** أي البعد عن التأثر بالحب أو الكره .. (قال **أرسطو** : إنني أحب أفلاطون ، وأحب الحق ، ولكن حبي للحق أعظم) .

الدرس 4 : <u>الفلسفة والدين</u> :

❖ **أولا : معنى الدين وأهميته :**

➢ **تعريف الدين :**

الخضوع لموجود على أنه إلـه أو رب..على مستوى العقيدة والتشريع والأخلاق .

➢ **أهمية الدين :**

* الدين حاجة إنسانية فطرية.. * الدين أساس الأخلاق .. * الدين طريق السعادة للإنسان .

❖ **ثانيا : الدين عدو للفلسفة أم صديق :**

لا يمكن القول بأن الدين يعادي الفلسفة ويحرمها بالمطلق .. وذلك للأسباب التالية :

1) أساس الفلسفة هو العقل والدين يؤمن بالعقل .
2) إن الفلسفات منها ما يؤيد الدين ويصادقه.. ومنها ما يعارض الدين ويعاديه..
ومن الطبيعي أن يصادق الدين من يصادقه وأن يعادي من يعاديه .
3) تشكل الفلسفة خطرا حقيقيا على الدين الخرافي والمتعصب .. ودين الإسلام ليس كذلك .

❖ **ثالثا : العلاقة بين الدين والفلسفة عبر التاريخ :**

➢ **في التاريخ القديم :**

- مهدت الأساطير الدينية القديمة لنشأة الفلسفة الأولى كرد فعل عليها .
- ساندت فلسفة أرسطو فكرة وحدانية الإله .

➢ **في التاريخ الوسيط :**

- كانت مهمة الفلسفة هي (الدفاع عن التفسير الديني للكون والحياة) .
- فيما يتصل بالفلسفة الوسيطة.. في التاريخ الإسلامي .. وجدت 3 اتجاهات هي :

1- اتجاه علماء الكلام : .. الذي دافع عن الدين بمنطق العقل .
2- اتجاه فلاسفة المسلمين : .. الذي حاول التوفيق بين الدين والفلسفة.. (يقول **ابن رشد** : الحكمة صاحبة الشريعة وأختها الرضيعة) .
3- اتجاه الأشاعرة (أهل السنة والجماعة) : .. الذي رفض تأويل النصوص وفقا لمنطق للعقل .

➢ **في التاريخ الحديث والمعاصر :** انفصلت الفلسفة عن الدين .

❖ **رابعا : الفرق بين الدين والفلسفة :**

➢ **من حيث الموضوع :** الدين **موضوعه** الكون والإنسان والحياة .. والفلسفة **موضوعها** الوجود والمعرفة والقيم .

- **من حيث المنهج :** الدين **طريقه** النقل .. بينما الفلسفة **أساسها** العقل .
- **من حيث الهدف :** الدين **يهدف** للكمال الإنساني .. بينما الفلسفة **تهدف** للكمال العقلي .

الدرس 5 : الفلسفة والعلم :

❖ **أولا : معنى العلم وأهميته :**

- **معنى العلم :** دراسة الطبيعة والإنسان عن طريق التجربة والملاحظة .
- **أهمية العلم :** الوصف .. التفسير .. التنبؤ .. الضبط .

❖ **ثانيا : العلاقة بين الفلسفة والعلم بين العصور :**

- **في التاريخ القديم :**
  - الفلسفة تجمع كل العلوم .. كل فيلسوف عالم وكل عالم فيلسوف (العالم والفيلسوف مصطلحان مترادفان) .
- **في التاريخ الوسيط :**
  - الفلسفة تجمع بعض العلوم (مجموعة علوم) .. كل فيلسوف عالم وليس كل عالم فيلسوف .
- **في التاريخ الحديث والمعاصر :**
  - الفلسفة علم ليس كباقي العلوم (الفيلسوف فيلسوف.. والعالم عالم).. انفصلت العلوم.. الطبيعية ثم الإنسانية.. شيئا فشيئا..عن الفلسفة .

وذلك للأسباب التالية :

* ظهور المنهج التجريبي .. * تراكم المعرفة البشرية .. * اتجاه الدارسين نحو التخصص .

❖ **ثالثا : مجالات التعاون بين الفلسفة والعلم :**

- رغم انفصال العلم عن الفلسفة إلا أن العلاقة بينهما بقيت قوية .
- فعلى سبيل المثال .. حاولت الفلسفة الوضعية المنطقية جعل الفلسفة علما يتمتع : بالدقة .. والموضوعية .

- **تقدم الفلسفة للعلم ما يلي :**
  - المبادئ العامة (العلية ، الحتمية ...إلخ) .
  - المفاهيم والتعريفات (المادة ، الطاقة ..إلخ) .
  - مناهج البحث .
  - ربط القوانين العلمية الجزئية في نظرية كلية .
  - الموازنة بين الفروض العلمية المتضاربة .
- **تأخذ الفلسفة من العلم :** النظريات العلمية .. والحقائق العلمية..
  .. وكل الفلسفة تتعارض مع الحقائق العلمية فهي ليست بفلسفة حقيقية .

❖ **رابعا : أمثلة على تأثر الفلاسفة بالنظريات العلمية :**

الفلاسفة **التجريبيون** تأثروا بقواعد المنهج العلمي التجريبي .
نظرية **المثل** عند أفلاطون تأثر فيها ببعض النظريات الرياضية لفيثاغورث .
نظرية **ترابط الأفكار** عند هيوم تأثر فيها بنظرية الجاذبية عند نيوتن .
نظرية **الهيولي المحايدة** عند راسل تأثر فيها بالنظريات العلمية : الذرية والنسبية والمجالية .

الدرس 6 : الفلسفة والمجتمع :

في كل زمان ومكان وجد بعض الفلاسفة المنعزلون عن المجتمع .. عزلة هؤلاء الفلاسفة أعطت الناس انطباعا بأن الفلسفة مقطوعة الصلة بالمجتمع .. إلا أن الفلاسفة كباقي الناس ، فيهم الاجتماعي والمنعزل .. ومثلما وجد فلاسفة منعزلون ، في كل زمان ومكان ، وجد كذلك فلاسفة اجتماعيون ، في كل زمان ومكان .. وعلى سبيل المثال نذكر منهم :

❖ **في التاريخ القديم :**

- **أرسطو :** الذي اشتغل بالتربية والتعليم .. بشكل مميز .. فكان (المعلم الأول) .
- **السفسطائيون :** الذين اهتموا .. * بنشر الثقافة الشعبية ! .. * والدعوة للإصلاح الاجتماعي ! ..

❖ **في التاريخ الحديث :**

درس الفلاسفة مجتمعاتهم دراسة واقعية .. كشفت أوجه القصور فيها .. مما أدى إلى قيام عدد من الثورات التي مهد لها هؤلاء الفلاسفة مثل ..
* **روسو :** الذي مهد للثورة الفرنسية .. * **والأفغاني :** الذي مهد لثورة أحمد عرابي .

❖ **في التاريخ المعاصر:**

- اهتم الفلاسفة بمشكلات الإنسان المعاصر.. وهمومه وقضاياه.. مثل ..

* **سارتر :** الذي جعل الحرية محور فلسفته الوجودية .. * **وجيمس :** الذي جعل العمل محور فلسفته البرغماتية .

الدرس 7 : مباحث الفلسفة وغاياتها :

❖ **أولا : مباحث الفلسفة :**

- **في التاريخ القديم** : مبحث الوجود ..الذي يدرس طبيعة وحقيقة الوجود .
- **في التاريخ الوسيط :** مبحث الوجود أيضا.
- **في التاريخ الحديث :** مبحث المعرفة .. الذي يدرس طبيعة وحقيقة المعرفة.
- **في التاريخ المعاصر :** مبحث القيم .. الذي يدرس طبيعة وحقيقة القيم .. والتي تتمثل في :

قيم **الحق :** التي يدرسها علم المنطق ..
وقيم **الخير:** التي يدرسها علم الأخلاق .. وفلسفة الأخلاق ..

وقيم **الجمال :** التي يدرسها علم الجمال .. وفلسفة الجمال ..

❖ **ثانيا : غايات الفلسفة :**

- **في التاريخ القديم :** رفض التفسير الأسطوري للكون والحياة .
- **في التاريخ الوسيط :** الدفاع عن التفسير الديني للكون والحياة (التوفيق بين الفلسفة والدين) .
- **في التاريخ الحديث :** التأكيد على أهمية التجربة والرياضيات في اكتساب المعرفة
  مع : * رفض فلسفة أرسطو .. * ورفض ارتباط الفلسفة بالدين .
- **في التاريخ المعاصر:** مواجهة مشاكل الإنسان المعاصر .

الدرس 8 : إمكان المعرفة :

❖ **أولا : مذهب اليقين :**

- هو مذهب فلسفي يقول بأن الإنسان يمكنه أن يكتسب المعرفة قطعا ..دون قيد أو شرط .

ينقسم اليقين إلى نوعين :

1) **اليقين العقلي :** يمكن للإنسان أن يكتسب المعرفة .. قطعا .. عن طريق العقل .
2) **اليقين التجريبي :** يمكن للإنسان أن يكتسب المعرفة .. قطعا .. عن طريق التجربة .

- أطلق كانط على فلاسفة هذا المذهب اسم .. الفلاسفة الديغماطيقيين .. أي القطعيين .

❖ **ثانيا : مذهب الشك :**

- هو مذهب فلسفي يقول بأن الإنسان لا يمكنه أن يكتسب المعرفة .. دون قيد أو شرط .

ينقسم الشك إلى 3 أنواع هي :

الشك المذهبي:

- ويسمى أيضا.. الشك الفلسفي .. وكذلك .. الشك المطلق .
- يؤمن بالتوقف عن إصدار أي حكم في أي قضية ، لأن كل قضية تحتمل الصدق والكذب في آن واحد .
- **بيرون :** إذا كنا نرى أن النار محرقة .. وأن العسل حلو.. فعلينا أن نتوقف عن القول بمحرقية النار وبحلاوة العسل .
- **أناسيداموس :** قدم 10 أدلة على عدم إمكان المعرفة ترجع كلها إلى أن الحواس تخطيء أحيانا .

❷ **الشك الإنكاري :**

- ويسمى أيضا .. الشك الإلحادي .
- يتركز أساسا على إنكار المعتقدات الدينية التي يؤمن بها الأفراد ، وهو ينتهي إلى الإلحاد غالبا بل دائما .

❸ **الشك المنهجي :**

- ويسمى أيضا .. الشك العلمي .
- أن يطهر الإنسان عقله من جميع الأفكار صحيحها وسقيمها، ثم يقوم بإعادة جمع معلوماته وبناء تصوراته من جديد .. في ضوء الأفكار الصحيحة فقط .
- الشك المنهجي وسيلة وليس غاية .
- **يتميز الشك المنهجي بأنه :** مؤقت .. وإرادي .. وبناء .
- من أشهر أنواع الشك المنهجي .. **الشك الديكارتي .. وهو شك يمر بـ 3 خطوات هي :**

1) **الشك في الحواس** : لأنها تخطيء أحيانا.. ومن يخطيء أحيانا قد يخطيء دائما .
2) **الشك في العقل :** لأنه يخطيء في استدلالات بسيطة أحيانا .. فقد يخطئ فيما هو معقد .
3) **الشك الميتافيزيقي :** افترض ديكارت .. زيادة في الاحتياط .. وجود شيطان يقلب الصدق كذبا والكذب صدقا ..

الدرس 9 : مصادر المعرفة :

❖ **أولا : المذهب التجريبي :**

- أساس اكتساب الإنسان للمعرفة هو التجربة / الحواس (التجربة الحسية) .
- رائد هذا المذهب هو الفيلسوف ديفيد هيوم .

يرى هيوم أن معارف الإنسان قسمان :

1) **آثار :** وهي الانطباعات الحسية الناتجة عن وجود الأشياء أمام حواسنا .
2) **أفكار :** وهي التصورات الذهنية لأشياء غير موجودة أمام حواسنا .

استنتاجان :

- إن الآثار أشد وضوحا في الذهن من الأفكار ..إذن ..هي الأصل .
- إن الأفكار فيها حقائق وفيها أوهام ..*.. فالحقائق منها ما له أصول حسية ..*.. والأوهام منها ما ليس له أصول حسية .

سؤال : ماذا عن القوانين العامة التي ليس لها أصول حسية رغم أنها حقائق ؟

الجواب : تخضع القوانين العامة للمبادئ الخمسة لنظرية ترابط الأفكار وهي :

1) **مبدأ التشابه :** الفكرتان المتشابهتان تجذب إحداهما الأخرى (**مثلا** : التفاح الأحمر والتفاح الأخضر) .
2) **مبدأ التضاد :** الفكرتان المتضادتان تجذب إحداهما الأخرى (**مثلا** : الأبيض والأسود).
3) **مبدأ التجاور المكاني :** الفكرتان المتجاورتان مكانيا تجذب إحداهما الأخرى (**مثلا** : الكتاب والمكتبة) .
4) **مبدأ التجاور الزماني :** الفكرتان المتجاورتان زمانيا تجذب إحداهما الأخرى (**مثلا**: صلاة الجمعة ويوم الجمعة) .

5) **مبدأ العلة والمعلول :** الفكرتان المرتبطتان بعلاقة سبب ونتيجة تجذب إحداهما الأخرى (**مثلا** : النار والاحتراق) .

❖ **ثانيا : المذهب العقلي :**

- أساس اكتساب الإنسان للمعرفة هو العقل .

➢ **يقوم على 3 دعامات :**

1) الإيمان بالعقل والشك في الحواس .
2) الإيمان بأن المعرفة العقلية : ضرورية .. وعمومية .
3) الإيمان بوجود أفكار فطرية عند الإنسان ..

➢ **مثلا :**

1) **قانون الهوية :** إن الشيء هو عين ذاته ولا يمكن أن يكون شيئا آخر .
2) **وقانون رفض التناقض :** إن الشيء لا يمكن أن يكون موجودا وغير موجود في آن واحد .

- رائد هذا المذهب هو الفيلسوف رينيه **ديكارت** .

➢ **يرى ديكارت أن معارف الإنسان يجب أن تخضع للقواعد التالية :**

1) **قاعدة الوضوح العقلي :** علي ألا أقبل إلا ما كانت صحته واضحة وبديهية عند عقلي .
2) **قاعدة التحليل العقلي :** علي أن أجزيء كل فكرة مركبة إلى عناصرها البسيطة .
3) **قاعدة التركيب العقلي :** علي أن أعيد تركيب العناصر البسيطة للفكرة من جديد .
4) **قاعدة المراجعة العقلية :** علي أن أجري فحصا عاما لتركيبي الجديد .

❖ **ثالثا : المذهب النقدي :**

- جاء هذا المذهب نتيجة للنقد الموجه للمذهبين التجريبي والعقلي .. ولذلك سمي النقدي .
- أساس اكتساب الإنسان للمعرفة هو الحواس والعقل معا .
- رائد هذا المذهب هو الفيلسوف إيمانويل **كانط** .

➢ **يرى كانط أن معارف الإنسان تنقسم إلى قسمين هما :**

1) **صورة المعرفة :** وهي عبارة عن قوالب عقلية فطرية تسكب فيها المدركات الحسية (**شكل**) .
2) **مادة المعرفة :** وهي عبارة عن مختلف المدركات الحسية (**مضمون**) .

- إن المدركات الحسية هي التي تعطي للقوالب العقلية معناها .
- .. ولما كانت المدركات الحسية لا تتجاوز ظواهر الأشياء فعلى العلم أن لا يتجاوز الظواهر ..لتكون البواطن من شأن الإيمان .

الدرس 10 : معرفة الله :

❖ **أولا : أدلة أفلاطون على وجود الله :**

دليل النظام :

لكل نظام منظم.. وفي الكون نظام بديع عظيم .. فلا بد له من منظم بديع عظيم .. هو الله (عز وجل).

دليل الحركة :

لكل حركة محرك .. والكون مليء بالحركة .. فلا بد له من محرك .. هو الله (عز وجل) .

❖ **ثانيا : أدلة ابن رشد على وجود الله :**

دليل الحدوث :

لكل حادث محدث .. والكون حادث .. فلا بد له من محدث .. هو الله (عز وجل) .

- **ملاحظة :** 3 مصطلحات فلسفية :

1) **القديم :** الموجود الذي ليس له بداية .
2) **الحادث :** الموجود الذي له بداية .
3) **المحدث :** المبديء .

دليل العناية الإلهية :

كل شيء في الكون له هدف .. فلابد له من موجد هادف .. والمادة ليست هادفة .. فلم يبق الله (عز وجل) .

دليل الاختراع :

الكون لم يوجد من غير موجد ..ولم يوجد نفسه بنفسه.. فبقي أن له موجدا غيره .. وهو الله (عز وجل)

❖ **ثالثا : استدلال القران الكريم على معرفة الله :**

معرفة الله أساسا فطرية..

- قال تعالى : (فطرة الله التي فطر الناس عليها..) .

علينا أن نستخدم الحواس والعقل معا..

- قال تعالى : (قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ..) ..
- وقال تعالى : (وسخر لكم الليل والنهار ..والشمس والقمر .. والنجوم مسخرات بأمره .. إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون) .

وليكن استخدام الحواس والعقل ..

في آيات الآفاق :

- وهي الأدلة الموجودة في الكون .

❷ **وفي آيات الأنفس :**

- وهي الأدلة الموجودة في الإنسان .

.. قال تعالى : (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق..) .

الدرس 11 : معنى الخير و مصدره :

❖ **مقدمة :**

- البحث في الخير والشر هو جوهر مبحث القيم ، ومبحث القيم هو أحد المباحث الأساسية للفلسفة بشكل عام ، بل هو المبحث الرئيسي للفلسفة في التاريخ المعاصر .

❖ **توضيح :**

المباحث الأساسية للفلسفة ثلاثة وهي : مبحث الوجود .. ومبحث المعرفة .. ومبحث القيم .

ينقسم مبحث القيم إلى 3 مباحث فرعية هي : مبحث الحق .. ومبحث الخير .. ومبحث الجمال .

يعتبر مبحث الخير محور الدراسة في : علم الأخلاق .. وفلسفة الأخلاق .

❖ **معنى الخير :**

انقسم الفلاسفة في تحديد ماهية وطبيعة الخير والشر إلى اتجاهات مختلفة كالتالي :

اتجاه الدوافع : كل سلوك كانت نية فاعله حسنة فهو خير .. وكل سلوك كانت نية فاعله سيئة فهو شر .

الاتجاه الغائي : كل سلوك كانت نتيجة فعله حسنة فهو خير .. وكل سلوك كانت نتيجة فعله سيئة فهو شر .

الاتجاه الوضعي : كل سلوك تحسنه العادات والتقاليد فهو خير .. وكل سلوك تقبحه العادات والتقاليد فهو شر .

الاتجاه الإسلامي : كل سلوك يحسنه العقل والشرع فهو خير .. وكل سلوك يقبحه العقل والشرع فهو شر .

❖ **مصادر معرفة الخير :**

- أي مقاييس الخير والشر .. وقد اتضح مما سبق .. أنها تتمثل فيما يلي :

نية الفاعل .. نتيجة الفعل .. العادات والتقاليد .. العقل والشرع .

❖ **سؤال وجواب :**

➢ **السؤال : لماذا اختلفت آراء الفلاسفة .. وتعددت اتجاهاتهم .. في معنى الخير والشر ؟**

الجواب : يوجد لذلك سببان هما :

❶ **اختلافهم في مصدر المعرفة :** .. هل هي الحواس .. أم التجربة .. أم العقل .. أم الحدس .. أم الوحي .. إلخ .

❷ **اختلافهم في مصدر الخير :** .. هل هو النية ..أم النتيجة .. أم التقاليد .. أم العقل .. أم الشرع .. إلخ .

الدرس 12 : اتجاهات الخير والشر :

1- اتجاه الدوافع :

❖ **أولاً : سقراط :**

➢ **السعادة ⊂ الفضيلة ⊂ المعرفة .**

- الدافع الأهم للسلوك الإنساني هو تحقيق السعادة ، والسعادة لا تتحقق إلا في حياة الفضيلة ، وحياة الفضيلة لا تتحقق إلا بالمعرفة .

➢ **سؤال : أية معرفة ؟**

الجواب : مجموعة معارف هي :

معرفة النفس - معرفة الضار و النافع - معرفة المقدور عليه وغير المقدور - معرفة الخير والشر معرفة صحيحة.

➢ **توضيح:**

- هذه المعارف لا تتغير بتغير الزمان والمكان والإنسان.
- يستحيل على الإنسان أن يحيط بهذه المعارف ثم لا يفعل الخير .
- يستحيل على الإنسان أن لا يحيط بهذه المعارف ثم يفعل الخير .

➢ **نتيجة :**

* لعلاج الشر ⊂ لا بد من تعريف الناس بعواقبه السيئة .. * لنشر الخير ⊂ لابد من تحويله إلى عادة من خلال التكرار .

❖ **ثانياً : أفلاطون :**

➢ **السعادة ⊂ الفضيلة ⊂ العدالة .**

- الدافع الأهم للسلوك الإنساني هو تحقيق السعادة ، والسعادة لا تتحقق إلا في حياة الفضيلة ، وحياة الفضيلة لا تتحقق إلا بالعدالة الفردية والمجتمعية .

➢ **العدالة الفردية :**

- وهي تتحقق بإيجاد التوازن بين قوى النفس الثلاث : **العقلية** و **الغضبية** و **الشهوية** .
- ولا يتحقق التوازن بين هذه القوى إلا بسيطرة القوة العقلية على القوتين .. الغضبية و الشهوية .

➢ **العدالة المجتمعية :**

- لا تتحقق إلا بإيجاد التوازن في العلاقة بين المواطن والحكومة ، الأمر الذي يؤدي لاختفاء الشرور والآثام من المجتمع.
- وقد كتب أفلاطون كتاب (المدينة الفاضلة) لتوضيح هذا الموضوع بالتفصيل .

❖ **ثالثاً: أرسطو :**

➢ **السعادة ⊂ الفضيلة ⊂ العقل .**

- الدافع الأهم للسلوك الإنساني هو تحقيق السعادة ، والسعادة لا تتحقق إلا في حياة الفضيلة ، وحياة الفضيلة لا تتحقق إلا بتحكيم العقل في السلوك .

➢ **يوجد نوعان من الفضائل هما :**

* فضائل **عليا** ⊂ تناسب آفاق العقل .. * فضائل **دنيا** ⊂ تناسب غرائز الجسم (التي تدرب على الخضوع للعقل) .

➢ **لكي يكون الفعل خيراً يوجد شرطان :** * أن يطلب لذاته .. * أن يكفي بنفسه لإسعاد الفرد .

➢ **لكي يكون الفاعل خيراً توجد3 شروط :**

* أن يكون عالماً.. مريداً.. مختاراً .. * أن لا يكون منتظرا لنفع .. * أن يكون مصمما على عدم وقوع ما يخالف إرادته .

➢ **الفضيلة :** هي حد وسط بين رذيلتين هما الإفراط التفريط .

❖ **رابعاً : المثاليون :**

➢ **لكي يكون الفاعل خيراً يوجد شرطان :**

* أن يكون دافعه لفعل الخير هو الفعل نفسه .. * أن يكون هدفه من فعل الخير هو تحقيق ونشر مثل عليا.

- توجد قوانين تحكم الخير والشر .. يجب اكتشافها وصياغتها .. ويشترط في هذه القوانين أن تكون :

* **غايات** .. أي ليست وسائل .. * **وعامة** .. أي ليست خاصة .

❖ **خامساً : الحدسيون :**

➢ **اتفقوا مع المثاليين في3 أمور :**

1) خضوع الخير والشر لقوانين : عامة .. ومطلقة .
2) ثبات قوانين الخير والشر .
3) اتصاف القانون الخلقي بأنه : مطلق .. و ضروري .. و واضح .

➢ **اختلفوا مع المثاليين في منبع خيرية الخير ، فانقسموا إلى فريقين :**

* **الفريق الأول :** يجعل منبع خيرية الخير هو ذات الفعل .. * **الفريق الثاني :** يجعل منبع خيرية الخير هو إرادة الفاعل .

2- الاتجاه الغائي :

يرى أن مقياس الخير والشر هو نتائج الفعل وليس دوافع الفعل .

➢ **يندرج تحته مذهبان هما :**

- مذهب اللذة والمنفعة ..
- والمذهب الحيوي ..

❖ **أولا : مذهب اللذة والمنفعة :**

- مقياس الخير و الشر لأي فعل يتمثل فيما يحققه من لذةٍ حسية أو منفعةٍ مادية.
- تمثل هذا المذهب في مجموعتين من الفلاسفة هما :

1) السفسطائيون :

- الإنسان الفرد هو مقياس الحق والخير والجمال .
- اللذة غاية الحياة لأنها الخير الأعلى (= السعادة) .
- كل فعل يجلب لذةً ومنفعةً.. أو يدفع ألماً ومضرة .. فهو خير ، وكل فعل يجلب ألما ومضرة .. أو يدفع لذة ومنفعة .. فهو شر .

2) القرنائيون :

- هم قرناء السفسطائيون في الرأي حيث قالوا بأن اللذة هي : غاية الحياة والخير الأعلى ومقياس الخير و الشر .
- وزادوا عليهم بقولهم .. إن نداء اللذة هو صوت الطبيعة في داخلنا .. وعلينا الاستجابة له دون تردد أو خجل .

❖ **ثانيا : المذهب الحيوي :**

- الخير هو.. الفعل الذي يشبع جميع قوى الإنسان إلى أقصى حد ممكن .
- مذهب اللذة و المنفعة مذهب قاصر لأن اللذة هي إحدى قوى الإنسان .. وليست كل قواه .

3- الاتجاه الوضعي

❖ **يتمثل في اتجاه** المدرسة الاجتماعية الفلسفية .. **مؤسسه :** أوغست كونت .

❖ **يرى** بأن علم الأخلاق علم وضعي .

❖ **يتبع المنهج** الموضوعي عن طريق الاستقراء لظواهر الواقع .

❖ **يرى** أن العادات والتقاليد ظواهر اجتماعية تحكمها قوانين معينة،

❖ **والخير** هو كل فعل يتطابق مع هذه القوانين .

الدرس 13 : <u>الاتجاهات الإسلامية الكلامية</u> :

❖ **الإسلام عقيدة وشريعة :**

➢ **عقيدة :** تمثل القناعات الفكرية كالإيمان بالتوحيد والنبوة والآخرة ويدرسها ..علم الكلام .. .

➢ **شريعة :** تمثل الأحكام العملية أي مسائل الحلال والحرام ويدرسها .. علم الفقه.. .

- على مستوى العقيدة وعلم الكلام ينقسم المسلمون السنة إلى عدة مذاهب أشهرها : مذهب المعتزلة ومذهب الأشاعرة .

❶ **المعتزلة :**

- هم أهل العقل .. نظراً لتقديمهم للعقل على الشرع .. في حالة التعارض بينهما .. وذلك بتأويل نص الشرع بما يوافق حكم العقل .

❷ **الأشاعرة :**

- هم أهل الشرع..نظرا لتقديمهم للشرع على العقل..في حالة التعارض بينهم..ولذلك يرفضون تأويل نص الشرع بما يوافق حكم العقل .

❖ **الخير و الشر بين المعتزلة والأشاعرة :**

➢ **مصدر الإلزام الخلقي :**

- **المعتزلة :** الخير ما حسنه العقل .. والشر ما قبحه العقل .
- **الأشاعرة :** الخير ما حسنه الشرع .. والشر ما قبحه الشرع .

➢ **قوة الإلزام الخلقي :**

- **المعتزلة :** أوامر ونواهي العقل هي السلطة الملزمة للإنسان بفعل الخير وترك الشر .
- **الأشاعرة :** أوامر ونواهي الشرع هي السلطة الملزمة للإنسان بفعل الخير وترك الشر .

➢ **تحمل المسئولية الخلقية :**

- **المعتزلة :** يتحمل الإنسان مسئولية خطئه إذا أدرك بعقله قبح الفعل الذي ارتكبه .
- **الأشاعرة :** يتحمل الإنسان مسئولية خطئه إذا عرف نهي الشرع عن الفعل الذي ارتكبه .

➢ **الثواب والعقاب:**

- **المعتزلة :** المطيع يستحق على الله أن يثيبه .. والعاصي يستحق من الله أن يعاقبه .. (نظرية الاستحقاق) .
- **الأشاعرة :** العاصي يستحق من الله أن يعاقبه .. ولكن المطيع لا يستحق على الله شيئا ..
  لأنه لا يجب على الله شيء .. وإنما ثوابه للمطيع بالتفضل منه تعالى .. (نظرية التفضل) .

الدرس 14 : مصدر الإلزام الخلقي :

❖ **أولا : الاتجاه الخارجي للإلزام الخلقي :**

وهو يتمثل في مصدرين هما :

❶ **الدين :**

- **مصدر الإلزام الخلقي** هو الوحي المنزل من الله تعالى .
- **قوة الإلزام الخلقي** للدين تأتي من الجزاءات الدينية .. أي الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة .
- **أسس المسئولية الخلقية** هي :
  حرية الفاعل واختياره - إدراك الفاعل للخير والشر - **نية** الفاعل ..

❷ **المجتمع :**

- **يمثله** أوغست **كونت** وإميل **دوركايم** .
- **مصدر الإلزام الخلقي** هو العادات والتقاليد والقوانين السائدة في المجتمع .
- **قوة الإلزام الخلقي** للمجتمع تأتي من الجزاءات الاجتماعية و القانونية .
- **أسس المسئولية الخلقية** هي :
  حرية الفاعل واختياره - إدراك الفاعل للخير والشر - **نتيجة** الفعل .

❖ **ثانياً : الاتجاه الداخلي للإلزام الخلقي:**

- وهو يتمثل في مصدر واحد هو الضمير ..
- والذي تناقشوا في طبيعته ونشأته وقوته..

➢ **طبيعة الضمير :** توجد 3 اتجاهات :

❶ **الاتجاه العقلي :**

- رائده الفيلسوف كانط .
- يقول : لدى الإنسان عقلان : عقل نظري (ينظم فكره) وعقل عملي (ينظم سلوكه) ، والضمير ملكة عقلية تنتج من العقل العملي .

❷ **الاتجاه العاطفي :**

- رائده الفيلسوف روسو .
- يقول : إن الضمير إحساس خلقي غريزي أودعه الله في قلوبنا .

❸ **الاتجاه الاجتماعي:**

- يرى أن الضمير ينشأ نتيجة.. **الوراثة والبيئة والتربية** .
- يقول : إن الضمير يمثل صدى لقيم ومعايير .. وأوامر ونواهي .. العقل الجمعي للمجتمع .

➢ **نشأة الضمير :** ويوجد فيها مذهبان :

1) **الضمير فطري :** .. يولد الناس وهم مزودون به .. وهو بالتالي معصوم عن الخطأ والمحاباة .
2) **الضمير مكتسب :** .. من التفاعل بين حياة الناس .. والتجربة الواقعية .. لما يلائمهم وما لا يلائمهم .

➢ **قوة الإلزام الخلقي للضمير :**

- الضمير قوة باطنية تحكم بأن الفعل صواب أو خطأ .
- الجزاء الذي يوقعه إما أن يكون : **راحة** ضمير .. أو **تأنيب** ضمير .